

المسند في العربية (دراسة نحوية تطبيقية في سورة الإسراء)

هناء عيدان مهدي الجعيفري

جامعة بابل/كلية الدراسات القرآنية

Hana.ALgeefrey @.com

الملخص

الإسناد بإطاره العام هو ضمُّ إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة أي على وجه يحسن السكوت عليه، أي إضافة الشيء إلى الشيء بمعنى أن هذا يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها، أما بعد، فموضوع بحثي، الإسناد الخبري، وللإسناد الخبري أحوال ولوازم، إذ أختص بأحد ركني الجملة الإسمية وهو المسند (الخبر).

لابد أن ننوها ولو بشكل موجز عن الركن الأساس في الجملة الإسمية وهو الأصل (المبتدأ)، لأنهما متلازمان.....، فيعدهم سيبويه ١٨٠هـ (هذا باب المسند والمسند إليه) إذ لأبداً للجملة الإسمية من مبتدأ وخبر، أو فعل وفاعل، ولأنه لا يكون هناك خبر بدون المبتدأ. لأنهما متلازمان يتم أحدهما الآخر. والمبتدأ يقسم على قسمين قسم له خبر، وقسم له فاعل سد مسد الخبر، وهذا ما سنتناوله في البحث، هو الجزء المتمم الفائدة، ومفاد ذلك أن الخبر يحقق مع المبتدأ كلاماً واضحاً مفهوماً للسامع، ومن هنا جاء هذا البحث للتعرف على الخبر الذي يعد مسنداً في ضوء التصنيف للجملة العربية، وقد اقتضت طبيعة بحثي أن يكون في مبحثين المبحث الأول: دراسة نحوية شاملة لكل أنواع المسند (الخبر)، أما المبحث الثاني: دراسة تطبيقية مجدولة لأنواع المسند في سورة الإسراء عامة وسورة (مكية)، وعدد آياتها (١١١) وختمت البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج، وأخيراً قائمة بالمصادر والمراجع. التي أعاننتني في صيرورة البحث....

والله ولي التوفيق

الكلمات المفتاحية: الإسناد الخبري، الفائدة، المسند، والمسند إليه، الإرتباط.

Abstract

"Isnad" means including one of the two words to each other as for the full benefit of understanding i.e. in a way that silence is preferable in other words adding a thing to another one, that means benefiting the listener by a benefit that prefer the silence. The subject of my research is the "Isnad Alkhabary" which has ethics and disciplines, my subject pertained one of the sides of noun sentence which is ("Almusnad" "Alkhabar").

I have to mention even briefly on the main part of the sentence which is the "Mubtada" that they are correlated. Sibawaiyh considered them as (this is the bab of Almusnad and Almusnad Ilaih) because of that the opinion of the most linguistics any sentence has Musnad and Musnad Ilaih (Mubtada and khabar) or a verb and subject because that there is no Mubtada without Khabar as they correlated with each other and never separated. Mubtada is divided into two parts, some has a mubtada and other has a verb fill the place of the khabar. While the khabar which is the subject of my research and it is the part that complete the sentence to be understood. The benefit of that is the khabar achieve the apparent speech for the listener. And through the khabar is show if the sentence is true or false. Because I have seen that most students know it as Khabar only rather than musnad that motivate me to wade this field of the identity of almusnad, so I titled my research as almusnad rather than alkhabar.

All of us know that Al-esraa sura is Makkiyah and has (١١١) verse and means (walking in the night).

The nature of my research imposed that to be in two sections , first one is comprehensive Naho study to all kinds of almusnad, while the second one is tabulated applicable study to Israa sura of holy Quran in general, with the epilogue that includes results, and finally references and resources that helped me in my research. Thanks for the Lord " Alla" .

Keywords: Backing Brief, Imterest, Predicate, Link.

المبحث الأول

أولا/ المسند(الخبر)المفرد: يعد المفرد ر'كنا من أركان الجملة الأسمية، ((وهو ما ليس جملة، ولاشبه جملة، وانما يكون كلمة واحدة أو بمنزلة الواحدة))^(١). وهو نوعان: خال من الضمير، وآخر متضمن للضمير، نحو: عمرو منطلق' وزيد غلامك . فقيل فيه: ((وذلك اذا كان الخبر اسما محضا غير مشتق من فعل نحو: زيد أخوك، وعمرو غلامك، أما الآخر فهو الذي يكون محتملا للضمير، فهو ما كان مشتقا من الفعل نحو: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل، وما كان نحو ذلك من الصفات))^(٢).
نحو: قولنا زيد ضارب وعمرو مضروب ومحمد وعلي أفضل منك وفي كل تلك الصفات ضمير مرفوع يعرب فاعلا إذن لابد له من مسند إليه.

ولذلك يقول: ابن يعيش ت٦٤٣ هـ: ((والذي يتضمن الضمير من الاسماء ماتقدم وصفه من الاخبار المشتقة كإسم الفاعل وغيره وهذه الاسماء ليست كذلك وانما الاخبار بأنه مالك الغلام ومختص بأخوة زيد))^(٣) وهذا ما ذهب إليه الكوفيون، وبعض المتأخرين من البصريين.

وكذلك يقسم المسند (الخبر) المفرد قسمين: (خبر جامد)، و(خبر مشتق). وقد ذهب البصريون إلى أن الخبر المفرد الجامد لا يتضمن ضميرا إلا إذا أول بمشتق نحو: زيد' أخوك^(٤).

وكذلك ينقسم الخبر الجامد قسمين قسم يكون هو المبتدأ في المعنى أو يكون بمنزلة فالأول: نحو قولنا: علي منطلق ومحمد نبينا، فالمنطلق هو زيد ومحمد هو النبي (ص) ويؤيد ذلك ان المسند(الخبر) هو المبتدأ إذ إنه: يجوز أن تفسر كل واحد منهما بصاحبه، لاننا لو سألنا عن زيد من قولك، فقيل: زيد منطلق فقيل: من زيد' هذا الذي ذكرته؟ لقلت هو المنطلق، ولو قيل: من المنطلق؟ لقلت: هو زيد' فلما جاز تفسير كل واحد منهما بالآخر دل على أنه هو.^(٥)

واما المنزل منزلته نحو: قولهم أبو علي، وأبو محمد. فأبو علي ليس أبا محمد انما سد مسده في العلم . أما القسم الآخر من أقسام المسند (الخبر) المفرد هو المشتق الذي يكون نظيرا للخبر المفرد الجامد وهو ما صرح به الرضي ٦٨٦ هـ فهو اما ان يكون محتملا للضمير، او غير محتمل للضمير.^(٦)
فأما المحتمل للضمير من المسند(الخبر) المفرد المشتق إن لم يرفع الظاهر خبرا كان أو نعتا او حالا فكان فيه أن جرى على من هو له نحو: زيد قائم.. وان كان الخبر لغيره فلا بد من تعلق ذلك الغير بضميره

(١) النحو الوافي ٤٦١/١.

(٢) شرح المفصل ٧٨/١.

(٣) نفسه ٨٩/١.

(٤) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف ٥٦/١، وشرح ابن عقيل ١٩٥/١.

(٥) ينظر: شرح المفصل ٩٠-٩٢.

(٦) ينظر: شرح الرضي ٢٩٤-٢٩٥.

والا كنت مخبرا بالأجنبي نحو: زيد قائم ابوه^(١)

واما الخبر المفرد المشتق الذي يكون غير محتمل للضمير، فهو: إن جرى الخبر ما ليس له فيه صلة أتحد المستكن به بمنفصل كان الخبر محتملا للضمير نحو: أنا محمد قاتله أنا، أو نعتنا نحو: لقيت جباناً قاطعته أنا، أو حالاً نحو: لقيتك محمد مكرمه أنت، أو صلة نحو: الضاربه أنا عمر، وأن لم يشكل المعنى جاز ترك الضمير المنفصل في هذه الصور عند الكوفيين، واما عند البصريين، فأوجبوه طرداً نحو: هند زيد ضاربه هي. ومثل هذا الخبر يقول عنه النحاة: إنه جار على غير من هوله، وهذا هو الصحيح^(٢).

ثانياً/ المسند (الخبر) جملة: يعد الخبر الجملة فرعاً في ضوء أمرين: الأول: أن خبر الجملة المركبة متكون من أكثر كلمة واحدة حتى يستقيم معناه. عكس الخبر المفرد كلمة واحدة يستقيم المعنى فيه. والثاني: أن المبتدأ شابه الفاعل في الأخبار عنهما، وخبر الجملة المركبة فيهما هو المستفيد في كل حالاته^(٣). وقيل: فإن كانت الجملة هي المبتدأ معنى لم يحتج إلى ضمير، كما في ضمير الشأن نحو: مقولي زيد قائم لارتباطهما به بلا ضمير، لأنها هو، ورأيت إن ابن عقيل فضل ذلك. وأجاز المحدثون استغناء جملة الخبر عن الرابط إن كانت هي نفس المبتدأ في المعنى، ومساوية له في مدلوله فيتضمن كل منهما المعنى من غير زيادة أو نقص..

اما إذا لم يتضمن المعنى فلا ينسج السراج ت٣١٦هـ رأي في ذلك ومفاده: إن الجملة الواقعة خبراً إذا لم تكن هي المبتدأ في المعنى، فلا بد لها من رابط ظاهر أو مقدر يشير إليها^(٤). وهذا الضمير يجوز حذفه قياساً وسماعاً فالقياس: هو أن يكون الضمير مجروراً بمن والجملة الخبرية ابتدائية والمبتدأ فيها جزء من المبتدأ الأول، نحو: البرُّ الكرُّ أي الكر منه لأن الجزأين يشعران بالضمير، فيحذف الجار والمجرور معاً فإن كان المبتدأ الثاني نكرة، فالجار والمجرور صفة له نحو: السمن منوان بدرهم^(٥).

واما السماع، غير ذلك، وأما في المجرور كقوله تعالى ((ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الامور)) سورة الشورى/٤٣، بمعنى منه، واما في حالة النصب، فيكون منصوباً بلفظ الفعل فقيل: فبيته سكنت، فبيته جرُّ بصفة محلاً نحو: زيد أنا قاتل، ولا يخص مع أنه سماعاً بالشعر خلافاً للكوفيين وأما في حالة الرفع، فهو عمدة لا يحذف، ومعنى ذلك أن (الخبر الجملة) لا بد له من ضمير يرجع إلى المبتدأ يربطها بالمبتدأ، لئلا تقع أجنبية من المبتدأ، إذا كانت غير الأولى.

هناك من يشترط وجود الضمير لئلا يكون الكلام مفككا لا معنى فيه نحو: محمد يذهب على^(٦).

ومنهم من يعد الضمير هو الرابط الأقوى والذي يفيد العمومية بقوله: ((وقد يكون الرابط العموم ومعنى العموم ان يكون (المسند) الخبر عاماً يدخل فيه المبتدأ))، كقوله تعالى: ((والذين يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة إننا لانضيع أجر المصلحين)) سورة الاعراف (١٧٠)

(١) ينظر: اسرار النحو / ١٠٨.

(٢) ينظر: شرح الرضي / ٢٩٥/١.

(٣) ينظر: شرح المفصل / ٨٧/١.

(٤) ينظر: الاصول في النحو / ٦٤/١.

(٥) ينظر: شرح الرضي / ٢٦٧-٢٦٨.

(٦) ينظر: النحو الوافي / ٤٦٣/١.

ولم يقل اجرهم ، فبالعدول الى العموم أفاد فائدتين، الاولى: أن هذا الصنف (هم من المصلحين) والثانية: أن الأجر لكل المسلمين وليس المصلحين فقط.^(١)

وهناك نوعان لمسند الجملة في العربية: الأول خبر الجملة الفعلية، وخبر الجملة الإسمية، ففي الأول يجب ان يكون الجزء الأول منها فعلا، نحو: زيد قام أبوه فزيد مرتفع بالابتداء، وقام في موضع خبره، وفيه ضمير وهذا الضمير يعود على المبتدأ، ولولاه لم يصح ان تكون هذه الجملة خبرا عن هذا المبتدأ، اما الثاني فمسند او خبر الجملة الإسمية فيكون والمبتدأ جزءا من المبتدأ الأول، نحو البر الكر..

وقال ابن السراج في ذلك ت٣١٦هـ ((وحق خبر المبتدأ إذا كان جملة أن يكون خبرا كإسمه يجوز فيه التصديق والتكذيب ، ولا يكون إستفهاما ولأمرأ ولأنهيا))^(٢)

وقد يقسم خبر الجملة الفعلية تقسيم آخر فضلا عما ذكرناه الى خبر جملة شرطية، وخبر جملة ظرفية . وهي في الحقيقة قسمة لفظية

ثالثا/ المسند (الخبر شبه الجملة):

يعد المسند (الخبر شبه الجملة) نوعا من أنواع الخبر في الجملة الإسمية فهو إما أن يكون (جارا ومجرورا، وإما ان يكون ظرفا بنوعيه (الظرف الزماني، أو الظرف المكاني) نحو: علي في الداروزيد أمامك، فكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف، ويقصد بالمحذوف (الاستقرار) وهو استقرار مطلق لا إستقرار خاص بمعنى علي مستقر (في الدار) وزيد مستقر (عندك) بمعنى أن كلا منهما مستقل بنفسه^(٣).
وخبر شبه الجملة تارة مفردا، وأخرى جملة وهو (جارا ومجرورا) وهو عينه الخبر، وليس له تعلق والبصريون يرون أن الظرف الواقع خبرا متعلق بفعل مقدر، وهو عند أكثرهم (استقر)، و(كان) وقسم آخر (كائن) و(مستقر).^(٤)

وقد رجح ابن هشام التقدير، وأجازه ابن عقيل بقوله: ((وأجاز قوم منهم المصنف أن يكون ذلك المحذوف إسما، أو فعلا نحو: كائن أو استقر فإن قدرت (كائنا) كان من قبيل المفرد وإن قدرت (استقر) كان من قبيل المفرد الجملة))^(٥)

ويريد النحويون بشبه الجملة هنا أمرين: أحدهما الظرف (الزماني والمكاني) والآخر: حرف لجر الأصلي مع مجروره، وقد يكون الخبر ' جارا أصليا مع مجروره. فالجار الأصلي مع المجرور في محل رفع خبر المبتدأ، وهذه الأخبار في الحقيقة بلا خلاف بين البصريين^(٦).

إذن النوع الأول من الخبر الشبه جملة هو (الظرف) وعرفه كثيرون، فمنهم من عرفه أنه وعاء لاسمي الزمان والمكان ظروفًا لوقوع الحوادث فيهما، وقد يقع الظرف خبرا عن المبتدأ، نحو قولنا: زيد خلفك والقتال اليوم. آخر و أنه هو الخبر نفسه.^(٧)

(١) معاني النحو ١/١٧١.

(٢) اسرار النحو ١/١٠٨.

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل ١/١٩٧، والاصول في النحو ١/٦٣.

(٤) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٢/٨.

(٥) شرح ابن عقيل ١/٢٠٠.

(٦) ينظر: النحو الوافي ١/٤٧٦، ومعاني النحو ١/١٧٢.

(٧) ينظر: حاشية الصبان/٣٠٩ و ابو الحسن ابن كيسان وراؤه في النحو واللغة/١٢١.

وظرفا الزمان والمكان كلاهما يمكن أن يكونا خبرا للمبتدأ (فظرف الزمان) يمكن أن يكون خبرا عن الحدث غير المستمر، نحو: القتال يوم الجمعة، ولا يجوز أن تقول: زيد يوم الخميس، لأن ظرف الزمان لا يتضمن الجثث إلا إذا أفاد، والإفاده هي تحقيق الفائدة فإذا قلنا: القطن صيفا والقمح شتاء إذا المراد هنا: أن ظهور القطن صيفا، والقمح شتاء. . وأيدهم الازهري وابن عقيل بذلك .

أما (الظرف المكاني) ، فهو الذي يمكن أن يخبر به عن المبتدأ المعنى الذي ليس بجثث نحو: البيع في النهار، والضرب عندك ، والمبتدأ الجثة كقول أبين يعيش ت٥٤٣هـ : إن كان المبتدأ جثة نحو: عليّ ومحمد وعمر واخبرنا عنه بالظرف وجب بل من الواجب ان يكون (ظرفا مكانيا) نحو: عليّ عندك، ومحمد خلفك.^(١) وأيدهم بذلك ابن عقيل ٩٦٧هـ وأبن كمال باشا^(٢). وأجمل القول بأن شبه الجملة نفسه يكون الخير في الآراء الراجحة والمختارة.

المبحث الثاني

دراسة تطبيقية في سورة الإسراء

قال تعالى (لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)^(١)

الخبر	نوعه	إعرابه
من آياتنا	شبه جملة	جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف تقديره (ذلك).
السميع	مفرد	خبر اول / مرفوع بالضمّة
البصير	مفرد	خبر ثاني / مرفوع بالضمّة

(٣)

قال تعالى (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا)^(٧)

الخبر	نوعه	إعرابه
لها	جار ومجرور	جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف اي فلها الاساءة اذا جاء وعد الاخرة.

(٤)

قال تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ)^(٩)

الخبر	نوعه	إعرابه
أقوم	مفرد	خبر مرفوع بالضمّة

(٥)

قال تعالى (وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا)^(١٩)

الخبر	نوعه	إعرابه
كان سعيهم	جملة اسمية	كان واسمها وخبرها خبر الى (اولئك)

(١) ينظر: شرح المفصل ٩٠/١.

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل ٢٠٢/١، واسرار النحو/١١١.

(٣) اعراب القران الكريم وبيانه/ محي الدين الدرويش/مج٥/٣٩٥.

(٤) الياقوت والمرجان في اعراب القران/ محمد نوري محمد بارنجي/٢٩٠.

(٥) اعراب القران الكريم وبيانه/٣٩٩.

مشكورا		
مؤمن	مفرد	خير مرفوع بالضممة الظاهرة على اخره

(١)

قال تعالى (انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِالْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا) (٢١)

الخبر	نوعه	إعرابه
للآخرة أكبر	شبه جملة جار ومجرور مفرد	جار ومجرور واقع خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على اخره.

(٢)

قال تعالى (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا) (٢٥)

الخبر	نوعه	إعرابه
اعلم	مفرد	خبر مرفوع بالضممة

(٣)

قال تعالى (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا) (٢٩)

الخبر	نوعه	إعرابه
ملوما محسورا	مفرد مفرد	خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على اخره خبر مرفوع اذا تضمن معنى تصير.

(٤)

قال تعالى (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن قَتَلْتُمْهُمْ كَانَ خَطِيئَةً كَبِيرًا) (٣١)

الخبر	نوعه	إعرابه
نرزقكم	جملة فعلية	فعل+فاعل في محل رفع خبر

(٥)

قال تعالى (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطٰنًا) (٣٣)

الخبر	نوعه	إعرابه
قتل مظلوما	جملة فعلية	فعل ماضي مبني للمجهول والفاعل ضمير مستتر في محل رفع خبر .

(٦)

(١) اعراب القران الكريم وبيانه/ مج٥/٤٠٧ .

(٢) اعراب القران/ ابي جعفر احمد بن اسماعيل النحاس/ ٥١٨، و اعراب القران الكريم وبيانه/ ٤٠٨ .

(٣) اعراب القران الكريم وبيانه/ ٤١٢ .

(٤) اعراب القران الكريم وبيانه/ مج٥/٢٤٠ .

(٥) نفسه / ٤٢٦ .

(٦) نفسه / ٤٣٤ .

قال تعالى (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (٣٤)

الخبر	نوعه	إعرابه
احسنُ	مفرد	خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره

(١)

قال تعالى (وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) (٣٥)

الخبر	نوعه	إعرابه
خير	مفرد	خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره

(٢)

قال تعالى (إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) (٣٦)

الخبر	نوعه	إعرابه
كان عنه مسئولا	جملة اسمية	كان + اسمها + خبرها في محل رفع خبر. او متعلقة بخبر محذوف.

(٣)

قال تعالى(ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ) (٣٩)

الخبر	نوعه	إعرابه
مما اوحى اليك ربك	جملة اسمية	متعلقان بخبر محذوف

(٤)

قال تعالى (نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى) (٤٧)

الخبر	نوعه	إعرابه
اعلم	مفرد	خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره
نجوى	مفرد	خبر مرفوع بالضممة المقدره والتقدير (ذو نجوى)

(٥)

(١) اعراب القرآن الكريم وبيانه/٤٣٥.

(٢) اعراب القرآن الكريم وبيانه/٤٣٥ و اعراب القرآن/٥١٨.

(٣) اعراب القرآن الكريم وبيانه/٤٣٦ والياقوت والمرجان في اعراب القرآن/٢٩٣.

(٤) الياقوت والمرجان في اعراب القرآن/٢٩٤.

(٥) اعراب القرآن الكريم وبيانه/٤٣٦ . اعراب القرآن/ص٥٢٤.

ال تعالى (فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ) (٥١)

الخبر	نوعه	إعرابه
يعيدنا	جملة فعلية	(فعل+فاعل) في محل رفع خبر
فطركم	جملة فعلية	الخبر محذوف والتقدير هو الذي فطركم

(١)

قال تعالى(وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (٥٢)

الخبر	نوعه	إعرابه
احسن	مفرد	مرفوع بالضممة

(٢)

قال تعالى (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ) (٥٤)

الخبر	نوعه	إعرابه
اعلم	مفرد	مرفوع بالضممة

(٣)

قال تعالى (وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (٥٥)

الخبر	نوعه	إعرابه
اعلم	مفرد	مرفوع بالضممة
يبتغون	جملة فعلية	فعل+فاعل في محل رفع خبر

(٤)

قال تعالى (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ) (٥٧)

الخبر	نوعه	إعرابه
اقرب	مفرد	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو
يبتغون	جملة فعلية	فعل+ فاعل في محل رفع خبر

(٥)

قال تعالى (وَإِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) (٥٨)

الخبر	نوعه	إعرابه
نحن مهلكوها	جملة اسمية	خبر مرفوع بالضممة

(٦)

(١) الياقوت والمرجان/٢٩٥.

(٢) اعراب القرآن/٢٣٣.

(٣) اعراب القرآن الكريم وبيانه/٤٥٩.

(٤) نفسه/٤٥٩.

(٥) الياقوت والمرجان في اعراب القرآن/٢٩٥. البيان في اعراب القرآن/٥٢٥.

(٦) اعراب القرآن الكريم وبيانه/٤٦٣.

قال تعالى (رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ) (٦٦)

الخبر	نوعه	إعرابه
الذي	مفرد	خبر مرفوع

(١)

١. قال تعالى (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا) (٧٢)

الخبر	نوعه	إعرابه
اعمى	مفرد	ضممة مقدرة على الالف للتعذر

(٢)

قال تعالى (وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) (٨٢)

الخبر	نوعه	إعرابه
شفاء	مفرد	مرفوع بالضممة

(٣)

قال تعالى (فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا) (٨٣)

الخبر	نوعه	إعرابه
اعلم	مفرد	ضممة ظاهرة
اهدى	مفرد	ضممة مقدرة على الالف للتعذر

(٤)

قال تعالى (وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي) (٨٥)

الخبر	نوعه	إعرابه
من امر ربي	جار ومجرور	مجرور بحرف الجر (من)

(٥)

قال تعالى (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ) (٩٧)

الخبر	نوعه	إعرابه
المهتدي	مفرد	ضممة مقدرة على الياء للثقل

(٦)

(١) نفسه/٤٧٣.

(٢) نفسه/٤٧٦.

(٣) اعراب القرآن الكريم وبيانه/٤٩٤.

(٤) نفسه/٤٩٥.

(٥) اعراب القرآن الكريم وبيانه/٤٩٥.

(٦) الياقوت والمرجان في اعراب القرآن/٥٠٦.

قال تعالى (ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا) (٩٨)

الخبر	نوعه	إعرابه
جزاؤهم	جملة اسمية	مرفوع بالضمّة

(١)

قال تعالى (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا) (١١١)

الخبر	نوعه	إعرابه
الله	جار ومجرور	مجرور بحرف الجر (اللام)

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم وفضله على سائر خلقه والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله واصحابه الكرام.

أما بعد: أتمنى أن أكون قد وفقت ولو بقدر يسير لإتمام بحثي الموسوم ((المسند في العريية دراسة نحوية تطبيقية في سورة الإسراء)).

ولقد ترشحت لي جملة من النتائج من أهمها:

(١) بدا لي أنّ المشهور، والمذكور والشائع في سورة الإسراء هو وجود الخبر المفرد أكثر من غيره من الأخبار.

(٢) ظهر إنّ حروف الجر في خبر شبه الجملة لا بد من شيء تعلق به، لأنها دخلت كرابط يربط الاسماء بالأصل.

(٣) أن يكون حرف الجر تام المعنى، حتى يكون ذكره يكمل فائدة الإخبار، وحتى لا يكون هناك لبس في الجملة.

(٤) وجدت أنّ الدكتور عباس حسن يعضد رأيه بموضوع المسند (الخبر)، بتأييده للقدماء، لأنه يحبذ رأيه ويرجحه ويجد فيه الصواب والصحيح.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- إئتلاف النصر في إئتلاف نحاة الكوفة والبصرة/ عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي/تح د. طارق الجنابي/ط/ ١٤٠٧-١٩٧٨م.
- أبو الحسن بن كيسان وآراؤه في النحو واللغة/ علي مزهر الياسري/بغداد-١٩٧٩م.
- أ لآراء الراقية الحديثة في تيسير قواعد اللغة العربية وبيان أسرارها د.صاحب العطيلة/تح محمد كاظم صادق الملكي/ط/النجف١٣٧٧-١٩٥٨م.

(١) الياقوت والمرجان في اعراب القرآن /٥٠٦.

(٢) نفسه/٥١٧.

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٤: ٢٠٦

- أسرار النحو/شمس الدين أحمد بن سليمان المعروف(أبن كمال باشا) تح أحمد حسن حامد/ط ٢ /١٤٢٢-٢٠٠٢م).
- الإصول في النحو/ أبو بكر محمد بن العربي بن سهل بن السراج النحوي البغدادي/تح د.عبد الحسين الفتلي /ط ٣ لنجف الأشرف ١٩٧٣م / ج ١ .
- التبيان في إعراب القرآن/ لابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري/ج٢/ تح سعد كريم العقبي/ط ١ /١٤٢٢، ٢٠٠١-٥م.
- إعراب القرآن/الأمام العلامة أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بت النحاس/ المجلد الثاني/ط(٢/١٤٢٩-٢٠٠٨) دار المعرفة بيروت- لبنان ج ٢ .
- إعراب القرآن الكريم وبيانه/ الأستاذ محيي الدين الدرويش/ المجلد الرابع /دمشق- بيروت /ط٩/١٤٢٦-٢٠٠٥م،
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين/ كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري/تح محمد محيي الدين عبد الحميد/ ط / مصر .
- النحو الوافي / د عباس حسن/ دار المعارف/ مصر .
- الياقوت والمرجان في إعراب القرآن/ محمد نوري بن محمد/ ط (١ ١٤٣٣-٢٠٠٢).
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك/ لابي العرفان محمد بن علي الصبان/ ١٠٣٦ .
- شرح ابن عقيل/ قاضي القضاة بهاء الدين عبد اللطيف بن عقيل العقيلي على ألفية ابن مالك/تح الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي/بيروت-لبنان/ج١-٢ .
- شرح الرضي على الكافية /رضي الدين الأسترأبأذي / ج ١ / ط ١٩٧٥ /بيروت-لبنان /ط٢.شرح المفصل/ موفق الدين بن علي بن يعيش النحوي/ ج ١ / ط القاهرة محمد منير الدمشقي .
- معاني النحو / د فاضل السامرائي/ دار المعارف /مصر .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ جلال الدين السيوطي/تح د. عبد العال مكرم/ ط دار البحوث العلمية / الكويت ...